



وزارة التعليم العليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
مخبر استراتيجيات التحول الاقتصادي

نتائج وتوصيات الملتقى الوطني الهجين تحت عنوان:

السياحة العلاجية الذكية ضمن الاقتصاد الأزرق:
استثمار رقمي مستدام للمياه المعدنية



الملتقى بتاريخ:

10 جوان 2026



مدير المخبر:
أ.د. لوشان وليد

نائبة رئيس الملتقى:
د. سايح فاطيمة

رئيس الملتقى:
أ.د. محمدي عز الدين

رئيسة اللجنة التقنية:
د. كحول بسمة

رئيسة اللجنة التنظيمية:
د. بوسطة عائشة

رئيسة اللجنة العلمية:
د. ريوقي سليمة



في ختام أشغال الملتقى الوطني الموسوم بـ «السياحة العلاجية الذكية ضمن الاقتصاد الأزرق: استثمار رقمي مستدام للمياه المعدنية»، وبعد الاستماع إلى المداخلات العلمية ومناقشة مختلف القضايا المرتبطة بتطوير السياحة العلاجية في ظل التحولات الرقمية ومتطلبات الاستدامة، وما أفرزته النقاشات العلمية من رؤى ومقترحات بناءة، خلص المشاركون إلى جملة من النتائج التي تعكس واقع القطاع وآفاق تطويره، كما توصلوا إلى مجموعة من التوصيات الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز مكانة السياحة العلاجية الذكية كأحد الروافد الواعدة للتنمية الاقتصادية المستدامة، وترسيخ دور الاقتصاد الأزرق في تثمين الموارد المائية المعدنية واستغلالها بصورة فعالة ومسؤولة.

أولاً: النتائج العلمية للملتقى:

- أكد المشاركون أن السياحة العلاجية الذكية أصبحت تمثل أحد النماذج الاقتصادية الناشئة القادرة على تحقيق التكامل بين الأبعاد الصحية والسياحية والبيئية والرقمية في إطار الاقتصاد الأزرق.
- أظهرت البحوث المقدمة أن الموارد المائية المعدنية لم تعد تمثل مجرد مورد طبيعي علاجي، بل أصبحت أصلاً اقتصادياً استراتيجياً يمكن أن يسهم في خلق قيمة مضافة مستدامة إذا ما تم توظيفه وفق مقاربات رقمية حديثة.
- بينت المداخلات أن التحول نحو السياحة العلاجية الذكية يتطلب الانتقال من منطق استغلال الموارد إلى منطق إدارة المعرفة والبيانات المتعلقة بالموارد العلاجية.
- أكدت الدراسات أن الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يمثلان ركيزة أساسية لفهم سلوك الزوار وتحسين الخدمات العلاجية وتعزيز القدرة التنافسية للوجهات السياحية.
- كشفت الأوراق البحثية عن وجود إمكانات كبيرة غير مستغلة في الجزائر في مجال السياحة العلاجية المرتبطة بالمياه المعدنية والموارد الطبيعية العلاجية.
- أظهرت نتائج البحوث أن التحول الرقمي يساهم في رفع كفاءة استغلال الموارد المائية وتقليل التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
- أكدت المداخلات أن استدامة الموارد المائية العلاجية تمثل شرطاً أساسياً لضمان استمرارية التنمية السياحية وتحقيق أهداف الاقتصاد الأزرق.

- أبرزت الدراسات أهمية التسويق الرقمي الدولي في تحسين صورة الوجهات العلاجية وزيادة قدرتها على استقطاب الزبائن من الأسواق الخارجية.
- كشفت نتائج الأبحاث عن الحاجة إلى تطوير منظومات ذكية لقياس رضا المستفيدين وتحليل تجاربهم العلاجية بشكل مستمر.
- أظهرت المناقشات أن نجاح السياحة العلاجية الذكية لا يرتبط بالتكنولوجيا فقط، بل يتطلب وجود حوكمة فعالة وتنسيق مؤسساتي بين مختلف الفاعلين.
- أكدت المداخلات أن الجامعات ومراكز البحث يمكن أن تؤدي دورًا محوريًا في إنتاج المعرفة والابتكار في مجال السياحة العلاجية الذكية.
- بينت الأوراق البحثية أن التحول نحو السياحة العلاجية الذكية يشكل فرصة حقيقية لتنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز الإيرادات خارج القطاعات التقليدية.
- أظهرت الدراسات أن دمج البعد البيئي في إدارة المحطات الحموية أصبح عنصرًا حاسمًا في تحسين تنافسيتها على المستوى الدولي.
- أكد المشاركون أن الاقتصاد الأزرق يوفر إطارًا تنمويًا متكاملًا يسمح بتحقيق التوازن بين الاستثمار الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- خلص الملتقى إلى أن الجزائر تمتلك مقومات تؤهلها لتصبح قطبًا إقليميًا في مجال السياحة العلاجية الذكية إذا ما تم تبني رؤية استراتيجية طويلة المدى.

ثانياً: التوصيات:

- إعداد استراتيجية وطنية للسياحة العلاجية الذكية تركز على مبادئ الاقتصاد الأزرق والتحول الرقمي والتنمية المستدامة.
- إنشاء منصة رقمية وطنية موحدة للتعريف بالمحطات الحموية والخدمات العلاجية وتمكين الحجز والتواصل الإلكتروني.
- تعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في إدارة الوجهات العلاجية وتحسين جودة الخدمات وتجربة الزوار.
- إنشاء مرصد وطني للسياحة العلاجية الذكية يتولى جمع البيانات وتحليلها وإصدار المؤشرات والتقارير الدورية.
- تشجيع الاستثمار العمومي والخاص في مشاريع السياحة العلاجية المبتكرة ذات البعد الرقمي والبيئي.
- دعم البحث العلمي والابتكار في مجالات الصحة الرقمية والسياحة العلاجية والاقتصاد الأزرق من خلال مشاريع بحثية متعددة التخصصات.
- تطوير برامج التكوين والتأهيل المهني للعاملين في القطاع بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي والتكنولوجي.
- اعتماد معايير الجودة والاستدامة البيئية في استغلال الموارد المائية المعدنية بما يضمن الحفاظ عليها للأجيال القادمة.
- إطلاق حملات تسويق رقمية دولية للترويج للوجهات العلاجية الجزائرية وتعزيز مكانتها التنافسية إقليمياً ودولياً.
- تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة والحلول الرقمية المبتكرة الموجهة لخدمات السياحة العلاجية والصحة الذكية.
- تعزيز الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية والهيئات العمومية من أجل نقل المعرفة وتطوير المشاريع التطبيقية.
- إدراج السياحة العلاجية الذكية ضمن أولويات التنويع الاقتصادي الوطني باعتبارها قطاعاً واعداً لخلق القيمة المضافة ومناصب العمل.